

قتيلا في اشتباكات بين قوات النظام والفصائل في ادلب 35



تدور اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل معارضة متطرفة، أبرزها "هيئة تحرير الشام" ("جبهة النصرة" سابقا) في شمال غربي سوريا، تسببت بمقتل 35 مقاتلا من الطرفين في غضون 24 ساعة، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين

وتسيطر "هيئة تحرير الشام" مع فصائل أخرى على محافظة إدلب وأرياف حلب الغربي وحماة الشمالي واللاذقية الشمالي الشرقي. وتعرض المنطقة منذ نهاية الشهر الماضي لقصف سوري وروسي كثيف، رغم أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي تركي تم التوصل إليه العام الماضي

وأفاد المرصد عن اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة وهيئة تحرير الشام وفصائل أخرى من جهة ثانية، في منطقة جبل الأكراد في "ريف اللاذقية الشمالي، لا تزال مستمرة منذ الأحد وتتزامن مع "غارات روسية وقصف متواصل بعشرات القذائف والصواريخ من قوات النظام

وتسببت المعارك والقصف خلال 24 ساعة بمقتل 16 عنصرا على الأقل من قوات النظام، مقابل 19 قتيلا من الفصائل، بحسب المرصد

وتتعرض مناطق في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي لقصف جوي وبري كثيف الإثنين. وأفاد المرصد عن غارتين روسيتين استهدفتا مركزا للدفاع المدني في بلدة كفرنبيل، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة

وقال المسؤول عن الدفاع المدني في منطقة معرة النعمان، عبادة ذكري، لوكالة "فرانس برس": "تم استهداف المركز بصاروخين شديدي الانفجار بشكل مباشر، ما تسبب بدمار هائل فيه وخروج آليات عدة من الخدمة

وأوضح أن طاقم العمل كان قد خرج من المركز قبل 10 دقائق من استهدافه في طريقه إلى بلدة مجاورة تعرضت للقصف

في سياق آخر، تسببت قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة السقلبية في ريف حماة الشمالي الاثنين بمقتل مدني وإصابة خمسة آخرين بجروح، بحسب المرصد

وتمكن قوات النظام من التقدم في ريف حماة الشمالي حيث سيطرت على قرى وبلدات عدة أبرزها كفرنبودة. ولم يعلن النظام رسميا بدء هجوم واسع لطالما لوح بشنه على إدلب ومحيطها

وتخضع المنطقة لاتفاق روسي تركي تم التوصل إليه في أيلول/سبتمبر الماضي، نص على إقامة منطقة "منزوعة السلاح" تفصل بين مناطق

ونجح الاتفاق في إرساء هدوء نسبي إلى حين تصعيد قوات النظام ثم حليفاتها روسيا قصفها بدءاً من شباط/فبراير

ودفع تكثيف النظام وموسكو وتيرة قصفهما منذ نهاية الشهر الماضي عشرات آلاف المدنيين إلى النزوح من المناطق المستهدفة